

# عقوبات فيفا تحاصر النادي الأفريقي التونسي مجددا

## أزمة مالية تخنق الفريق ورئيس النادي يتأهب للانسحاب



### تحد صعب ينتظر المجموعة

خطورة خاصة إذا تم تسليط عقوبات على النادي. وفي هذا السياق أشار لسعد الدريدي مدرب الأفريقي إلى أنه من الحتمي الإسراع في البحث عن حلول جذرية لتخطي تبعات هذه الأزمة ومساعدة الفريق على الصمود. وقال الدريدي في تصريح لـ "العرب" رغم اجتهاد اللاعبين خلال المباريات وتفانيهم في التدريبات، إلا أن عدم حصولهم على مستحقاتهم قد ينسف كل الجهود المبذولة، ويتعين على الجميع مساندة النادي في هذا الوضع الاستثنائي.

في تعقيد وضعية النادي الأفريقي وساهم بشكل كبير للغاية في الحد من مداخيله. وكانت إدارة النادي تتوقع الحصول خلال هذه الفترة على بعض العائدات المتأخرة من حقوق البث التلفزيوني من أجل صرفها على مستحقات لاعبيها الحاليين، إلا أن توقف كافة الأنشطة الرياضية وتعليق منافسات الدوري التونسي تسببا في تأجيل الحصول على هذه المستحقات إلى أجل غير مسمى. ويتوقع بعض المتابعين أن تشهد الفترة القادمة مغادرة عدد من اللاعبين الفريق بسبب عدم صرف رواتبهم طيلة ثلاثة أشهر، ما يجعل الوضع أكثر

وتشير المعطيات الراهنة إلى وجود جبهة معارضة قوية يقودها بعض الرؤساء السابقين للنادي من أجل الإطاحة بالرئيس الحالي والدفع بمرشح جديد تكون لديه القدرة على تسيير شؤون الفريق بسلاسة وقيادته إلى تخطي كل التهديدات الطارئة.

### تعقيدات كبيرة

بالتوازي مع هذه الصعوبات المالية الكبيرة والتهديدات بتسليط عقوبات مضاعفة من قبل فيفا، فإن الظرف العالمي الراهن بسبب فايروس كورونا زاد بدوره

قاسية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم. وفي هذا الصدد أشار الصحافي التونسي زهير ورد إلى أن وضعية النادي الأفريقي تبدو صعبة للغاية ومن المستحيل بالنظر إلى الظروف الحالية أن يتمكن الفريق من تجاوز كل ديونه بسلاسة.

وقال ورد في تصريح لـ "العرب" "كل المؤشرات الراهنة تؤكد أن الوضع سيكون أصعب بكثير خلال الفترة المقبلة، ففي ظل توقف نشاط البطولة وعدم وجود موارد مالية للنادي، وبسبب كثرة الديون التي تلاحق الفريق لا يمكن التكهّن بقدرة إدارة الأفريقي على تجاوز هذه الورطة بسرعة".

### رمي المنديل قريبا

بالتوازي مع هذه التهديدات الحقيقية التي تتهدد مصير النادي الأفريقي، فإن عبد السلام اليونسسي رئيس النادي بات فعليا مهددا بالانسحاب من منصبه في ظل الضغوط المسلطة عليه وكذلك عجزه عن مجابهة هذه الديون بمفرده. وفي هذا السياق أوضح اليونسسي أنه يفكر جديا في الاستقالة من منصبه بسبب عدم وجود أي دعم من قبل بعض المسؤولين السابقين.

وقال رئيس النادي في هذا الصدد "لقد عملت كل ما في وسعي طيلة الفترة السابقة لخلّاص ديون الأفريقي، لم يتسن لي تنفيذ بعض المشاريع الهادفة إلى تطوير واقع الفريق وجعله أكثر قوة وقدرته على المنافسة، والسبب في ذلك تعرض النادي إلى عقوبات عديدة للغاية أرهقتنا واستنزفت جهودنا، لذلك يبدو أن القرار الصائب هو التخلي عن هذه المسؤولية وفتح الباب أمام كل من يأس في نفسه الكفاءة لإيقاد الأفريقي".

في ظرف عالمي استثنائي أصاب كل الأنشطة الرياضية بالشلل وجعل أغلب الأندية مهددة بخسائر مالية فادحة، باتت وضعية النادي الأفريقي معقدة وصعبة للغاية خاصة وأن خطر التعرض لعقوبات قاسية جديدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أصبح مسألة وقت بسبب عدم التزاماته بخلاص ديونه تجاه لاعبين ومدربين سابقين.

بما أنه مطالب بدفع مستحقات مدربه الإيطالي السابق ماركو سيموني وكذلك مستحقات أولمبيك مرسيليا عقب التعاقد منذ مواسم مع اللاعب صابر خليفة.

وفي سياق متصل أيضا قد يضطر الفريق إلى دفع مبلغ إضافي إلى لاعبه الغاني سابقا نيكولاس أبوكو بعد أن قام الأخير باستئناف قرار سابق يقضي بتمكينه من مبلغ قدره 105 آلاف دولار والحال أنه يطالب بمبلغ يصل إلى 200 ألف دولار أي ما يساوي حوالي 580 ألف دينار تونسي.

كل هذه الخطايا والمستحقات الواجب على فريق باب الجديد دفعها في أجل لا يتجاوز موفى شهر أبريل القادم ستلقي بظلالها دون شك على واقع الفريق وستزيد من حدة الأزمة المالية المستمرة منذ أشهر عديدة.

ولئن وجد الفريق الحل لدى أحيائه الذين هبوا في نهاية العام الماضي وتبرعوا له بمبالغ مالية معتبرة ساعدت على خلاص بعض الديون السابقة، إلا أن الظرف الراهن لا يبعث على الأمل المتأمل، خاصة وأن المؤشرات الأولية توحي بوجود عزوف جماهيري هذه المرة عن مساندة الإدارة الحالية من جديد.

وهذا المعنى قد يضع إدارة الأفريقي في مأزق حقيقي ومن الصعب للغاية أن تفي بالتزاماتها في الأجل المحدد، ما يجعل النادي يعيش ورطة حقيقية وقد يضطر مجددا إلى الرضوخ إلى عقوبات

**مراد البرهموي**  
كاتب صحافي تونسي

تونس - تلقت منذ أيام إدارة النادي الأفريقي تنديها من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" مفادها أن الفريق قد يحرم من الانتدابات مجددا في حال عدم تسوية ملف لاعبه السابق الكونغولي فابريس أونداما.

ونصت توصيات فيفا على ضرورة خلاص مستحقات هذا اللاعب والتي تناهز مليون دولار في أجل أقصاه 30 يوما من تاريخ إبلاغ النادي بالقرار، وفي صورة عدم خلاص اللاعب في هذا الأجل، فإن العقوبة ستطبق البتة على النادي ويكون تبعاً لذلك ممنوعاً من إجراء تعاقدات جديدة لفترة قد تتجاوز العام.

**لسعد الدريدي**  
على الجميع مساندة النادي في هذا الوضع الاستثنائي

ويأتي هذا القرار في ظل صعوبات مالية كبيرة وأزمة خاتمة مستمرة منذ الموسم الماضي، لكن الأكثر من ذلك أن خطر الخطايا والعقوبات لن ينتهي بمجرد خلاص مستحقات اللاعب الكونغولي، فالفريق مقبل على تهديدات جدية أخرى،

## الزمالك يستنجد بعمر جابر لتعويض النقاز

الجبهة مؤقتا، وحصل مجلس إدارة الفريق الأبيض على ضوء أخضر بشأن التفاوض لضم عمر جابر لاعب بيراميدز الذي يجيد اللعب في أكثر من مركز.

ويجيد جابر اللعب في مركزي الظهير الأيمن والأيسر، فضلا عن دوره كلاعب وسط الذي بدأ فيه مسيرته بقطاع الناشئين والفريق الأول بالقلعة البيضاء، قبل الرحيل لخوض تجربة احتراف خارجية قصيرة في بازل السويسري ولويس أنجلس الأمريكي.

وواجه الزمالك أيضا مشكلة في وسط الملعب في المباريات التي اضطر فيها للعب من دون طارق حامد ساسي.



في هذا المركز بعد رحيل النقاز. وارتبطت أسماء عدد من لاعبي الجبهة اليمنى على غرار كريم العراقي لاعب المصري، والجزائري حسين بن عيادة لاعب شباب قسنطينة، وعمر جابر لاعب بيراميدز، بالانتقال إلى الزمالك في الموسم المقبل لمساندة حازم إمام الذي بدت معاناته واضحة في المباريات الأخيرة تحت ضغط المباريات.

وعانى الزمالك كثيرا في هذا المركز، بعدما فك حمدي النقاز ارتباطه بالنادي في يناير الماضي، ومع تعرض حازم إمام لعدة إصابات اضطر المدرب كارتيرتون إلى تصعيد أحمد عيد لاعب فريق الشباب وقيدته بالقائمة الأفرقية ليدعم تلك

في هذا المركز بعد رحيل النقاز. وارتبطت أسماء عدد من لاعبي الجبهة اليمنى على غرار كريم العراقي لاعب المصري، والجزائري حسين بن عيادة لاعب شباب قسنطينة، وعمر جابر لاعب بيراميدز، بالانتقال إلى الزمالك في الموسم المقبل لمساندة حازم إمام الذي بدت معاناته واضحة في المباريات الأخيرة تحت ضغط المباريات.

وعانى الزمالك كثيرا في هذا المركز، بعدما فك حمدي النقاز ارتباطه بالنادي في يناير الماضي، ومع تعرض حازم إمام لعدة إصابات اضطر المدرب كارتيرتون إلى تصعيد أحمد عيد لاعب فريق الشباب وقيدته بالقائمة الأفرقية ليدعم تلك

القاهرة - يعاني فريق الزمالك من غياب البديل المناسب لمركز الظهير الأيمن منذ فترة رغم الأداء اللافت الذي يقدمه الفريق المصري، لكن يبدو أن بطل السوبر الأفريقي والمصري للموسم الماضي وجد ضالته في عمر جابر الذي يركز الفريق حاليا على الفوز بخدماته.

ورغم الانتصارات الأخيرة التي حققها الزمالك، محليا وقاريا، والانسحاب الذي بدا عليه الفريق، إلا أن مشكلة كبرى لا تزال تؤرق إدارة الكرة في النادي الأبيض ومديره الفني باتريس كارتيرتون تتتمثل في غياب بديل كفء للتونسي حمدي النقاز.

ومع توقف المنافسات المحلية والقارية بدأت إدارة الزمالك وكارتيرتون في ترتيب الأوراق بشأن اختيار الصفقات المناسبة لحل تلك الأزمة مع بداية الموسم المقبل.

ويركز الفنيون في النادي الأبيض على تدعيم الجبهة اليمنى تحديدا في الموسم المقبل لتفادي أزمة غياب البديل

الذي بدأ عليه الفريق، إلا أن مشكلة كبرى لا تزال تؤرق إدارة الكرة في النادي الأبيض ومديره الفني باتريس كارتيرتون تتتمثل في غياب بديل كفء للتونسي حمدي النقاز.

ومع توقف المنافسات المحلية والقارية بدأت إدارة الزمالك وكارتيرتون في ترتيب الأوراق بشأن اختيار الصفقات المناسبة لحل تلك الأزمة مع بداية الموسم المقبل.

ويركز الفنيون في النادي الأبيض على تدعيم الجبهة اليمنى تحديدا في الموسم المقبل لتفادي أزمة غياب البديل

الذي بدأ عليه الفريق، إلا أن مشكلة كبرى لا تزال تؤرق إدارة الكرة في النادي الأبيض ومديره الفني باتريس كارتيرتون تتتمثل في غياب بديل كفء للتونسي حمدي النقاز.

ومع توقف المنافسات المحلية والقارية بدأت إدارة الزمالك وكارتيرتون في ترتيب الأوراق بشأن اختيار الصفقات المناسبة لحل تلك الأزمة مع بداية الموسم المقبل.

ويركز الفنيون في النادي الأبيض على تدعيم الجبهة اليمنى تحديدا في الموسم المقبل لتفادي أزمة غياب البديل

الذي بدأ عليه الفريق، إلا أن مشكلة كبرى لا تزال تؤرق إدارة الكرة في النادي الأبيض ومديره الفني باتريس كارتيرتون تتتمثل في غياب بديل كفء للتونسي حمدي النقاز.

ومع توقف المنافسات المحلية والقارية بدأت إدارة الزمالك وكارتيرتون في ترتيب الأوراق بشأن اختيار الصفقات المناسبة لحل تلك الأزمة مع بداية الموسم المقبل.

ويركز الفنيون في النادي الأبيض على تدعيم الجبهة اليمنى تحديدا في الموسم المقبل لتفادي أزمة غياب البديل

## تحديات تنظيمية واقتصادية تخيم على موسم فورمولا واحد

باريس - يجد منظمو بطولة العالم للفورمولا واحد 2020، التي كانت مقررة من 22 سباقا، أنفسهم أمام معضلة كبيرة بسبب جائحة كورونا التي فرضت على المنظمين اختصارها وسببا تحديات كبيرة تنظيمية واقتصادية تخيم على موسم هذا العام.

وحتى الآن، الغيت الجائزة الكبرى الافتتاحية في أستراليا الأسبوع الماضي، وجائزة موناكو التي كانت مقررة في مايو. وبين هذه وتلك، أرجئت جوائز البحرين، فينغام، الصين، هولندا وإسبانيا، إلى موعد لاحق.

وعلى الرغم من ذلك، لا يزال المنظمون ومجموعة "ليبرتي ميديا" الأميركية المالكة لحقوق البطولة، ياملون في التمكن من إقامتها وإن باقيا سريع تختصر فيه الفترات الفاصلة بين السباقات، بحال سمح تفشي فايروس "كوفيد-19" بذلك، وأتاح إطلاق بطولة 2020 رسميا في المدى المنظور.

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

## تغيير المواعيد يفرض حزم الحفائب

تقوم بعض الاقتراحات التي كشفها براون على تقصير الفترة الفاصلة بين الجوائز الكبرى.

وعادة ما يفصل أسبوعان بين كل جائزة وأخرى، باستثناء بعض المراحل في دول متقاربة جغرافيا، حيث يكون الفارق أسبوعا فقط (مثل هولندا وإسبانيا، فرنسا والنمسا، الولايات المتحدة والمسيك).

ويضع المنظمون نصب أعينهم إقامة بعض السباقات المؤجلة، في الأسابيع الفاصلة بين الثاني من أغسطس (جائزة المجر) و30 منه (جائزة بلجيكا)، وهي فترة كانت مخصصة أساسا للإجازة الصيفية.

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

## تغيير المواعيد يفرض حزم الحفائب

تقوم بعض الاقتراحات التي كشفها براون على تقصير الفترة الفاصلة بين الجوائز الكبرى.

وعادة ما يفصل أسبوعان بين كل جائزة وأخرى، باستثناء بعض المراحل في دول متقاربة جغرافيا، حيث يكون الفارق أسبوعا فقط (مثل هولندا وإسبانيا، فرنسا والنمسا، الولايات المتحدة والمسيك).

ويضع المنظمون نصب أعينهم إقامة بعض السباقات المؤجلة، في الأسابيع الفاصلة بين الثاني من أغسطس (جائزة المجر) و30 منه (جائزة بلجيكا)، وهي فترة كانت مخصصة أساسا للإجازة الصيفية.

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية

وحتى الآن، تبقى مواعيد 15 سباقا مدرجة على موقع البطولة بحسب ما هو مقرر، آخرها جائزة أبوظبي الكبرى في 29 نوفمبر.

وكان البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم، قد أبدى الأسبوع الماضي تفاؤله بإمكانية



## اللجنة الأولمبية تعزز الشكوك حول موعد طوكيو

على التصفيات المؤهلة. ووضعت اليابان العاب طوكيو في مصاف إشارة إلى العالم بتخطيها لكارثة العام 2011، لكن فايروس كورونا بدأ يطرح علامات مومعدها.

وبدات الشكوك تتزايد بشأن انطلاق الألعاب في موعدها، حتى من قبل اليابانيين أنفسهم. وأظهر استطلاع للرأي نشرته وكالة "كيودو" هذا الأسبوع أن 69.9 في المئة من أصل ألف مشارك في الاستطلاع، يرون أن طوكيو لن تكون قادرة على إقامة الألعاب في موعدها.

وفي موقف نادر لمسؤول محلي اعتبر عضو المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية اليابانية كاوري ياماغوشي، أن "الألعاب يجب أن تؤجل في ظل الوضع الحالي لأن الرياضيين ليسوا مستعدين بشكل جيد".

وأضاف في تصريحات لصحيفة "نيكاي"، "من خلال الطلب منهم التدريب في ظل هذه الظروف، للجنة الأولمبية الدولية تضع نفسها في مواجهة الانتقادات من أنها لا تبدي مصلحة الرياضيين" على ما عداها.

البطولات المحترفة، نحن لا نزال على بعد أربعة أشهر ونصف الشهر من موعد الألعاب".

وتابع "بالنسبة إلينا، التأجيل لن يكون خطوة مسؤولة الآن، وسيكون من السابق لأوانه البدء بالتكهنات أو اتخاذ قرار، في وقت ليست لدينا بعد أي توصية من لجنة العمل" الخاصة التي تم تشكيلها لبحث هذا الأمر.

**توماس باخ**  
ندرس سيناريوهات مختلفة والتأجيل ليس خطوة مسؤولة الآن

وأبدى رياضيون قلقهم من مخاطرة السلطات اليابانية واللجنة الأولمبية الدولية بالإصرار على المضي قدما في خطط إقامة دورة طوكيو 2020 في موعدها رغم فايروس كورونا المستجد، لاسيما وأن القيود الواسعة المفروضة حاليا على حركة النقل والسفر لمكافحة تفشي "كوفيد-19" تؤثر سلبا على تحضيرات الرياضيين للأولمبياد وأيضا

وكرر باخ في تصريحات لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، موقفه من أن اللجنة الدولية ستنتع توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن إقامة الألعاب، لكنه بقي على تفاؤله بشأن إمكان انطلاقها في 24 يوليو. وأوضح "بالطبع نحن ندرس سيناريوهات مختلفة، لكن على عكس العديد من الهيئات الرياضية أو

وكرر باخ في تصريحات لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، موقفه من أن اللجنة الدولية ستنتع توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن إقامة الألعاب، لكنه بقي على تفاؤله بشأن إمكان انطلاقها في 24 يوليو. وأوضح "بالطبع نحن ندرس سيناريوهات مختلفة، لكن على عكس العديد من الهيئات الرياضية أو